

تأثير استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام
(بحث تجريبي في الصف الثاني بمدرسة نور العالم المتوسطة الإسلامية شيكيسال)

بحث

مقدم إلى قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية والتعليم
لتكملة الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في التربية



إعداد الطالب

شريف الدين

رقم التسجيل: ١٢٢٢٠٠٦٤٤

كلية التربية والتعليم

جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٧ م

الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الفاظ يعبر بها كل القوم عن مقاصدهم.^١ اللغة شأن من شؤون المجتمع يستخدمها للتواصل فيما بين أفرادها، وبين الجماعات في الأزمنة والأمكنة المختلفة.^٢ أن اللغة هو مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكامها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^٣ اللغة وسيلة اجتماعية، وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات، فهي سلاح الفرد في مواجهة كثيرة من الحيوية، التي تتطلب الكلام أو الإستماع، أو الكتابة، أو القراءة. وهذه الفنون الأربعة أدوات هامة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها، ولا شك أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الإجتماعية للغة.^٤ واللغة هي علامة يستخدم الإنسان آلة التكلم والإعلام والإتصال مع الآخرين. اللغة هي الفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٥

^١ مصطفى غلابيني. جامع الدروس العربية (بيروت: منشورات المكتبة العصرية ١٩٥٥م) ص ٧٠.

^٢ محسن علي عطيمة. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية (عمان: دار المشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٦ م)

ص ١٦١.

^٣ رشدي أحمد طعيمة وآخرون. تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. (القاهرة: دار الفكر العربي)

٢٠٠١ م ص ٢٧.

^٤ عبد العليم إبراهيم. الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، د.ت) ص ٤٤.

^٥ أحمد إسكندري و آخرون. أدب اللغة وتاريخه (القاهرة: دار المعارف ١٩٧١ م) ص ٣.

وأما اللغة عند عبد المجيد فهي مجموعة إشارات تصلح المتعبير عن حالات الشعور, أي عن حالات الإنسان الفكرية و العاطفة والإرادة^٦. وحيث قال الشيخ أحمد الإسكندري في كتابه الوسيط. " اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم^٧. واللغة أنواع منها اللغة العربية وهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا من طريق النقل.

ومن المعروف أنّ اللغة العربية لغة القرآن والحديث الشريف و لغة العبادة. وبذلك يجب علينا و على المسلمين الذين يريدون أن يتعلموا دينهم ليتعلموا اللغة العربية بالجد والاجتهاد. وقد عرفنا أن اللغة العربية هي لغة الأجنبية, والآن أنّ تعلم اللغة العربية قد انتشرت في مدارس و معاهد.

الغرض الرئيسي من تعلم اللغة الأجنبية تطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة سواء الشفوية و الكتابة . و تسمى القدرة على استخدام اللغة في تعليم اللغة مهارة اللغوية . في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية، لا بد أن تشتمل على أربعة مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ويعد الكلام هو الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. والكلام هو:

^٦ نايف محمود معروف, خصائص العربية و طرق تدريسها (لبنان: دار الثقافي: ١٩٩٨ م), ص. ١٥.

^٧ الشيخ احمد الإسكندري و الشيخ مصطفى صناي, الوسيط في الأدب العربي وتاريخه, (القاهرة : دار

ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريقة الاستماع والقراءة والكتابة. والكلام يكون من اللفظ والإفادة. واللفظ هو: الصوت المشتمل على بعض الحروف. أما الإفادة، فهي مادامت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^٨

الكلام هو وسيلة التعبير لشعوب، لذلك احتل مركزا هاما في المجتمع قديما وحديثا. والكلام من أهم الوان النشاط للصغار والكبار.^٩ الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، هذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همهم الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يحمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.

الكلام وسيلة رئيسية في تعليم اللغة في مختلف مراحلها حيث يمارس الدارس فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. ولذا كانت

^٨ AcepHeryawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT RemajaRosdakarya, 2011), hal. 129

^٩ أبو السود سلامه ودكتور رمضان القسطوي، *المنجد في التعبير*، (الشركات: دسوق، ٢٠٠٤م) ص ٤٥

ممارسة الكلام مهمة جدا بالنسبة إلى تعليم اللغة. ويتم تعليم لغة ما للشخص بعد أن يستطيع أن يتحدث بطلاقة وانسياب ووضوح، وأن يعبر عما يدور بمشاعرة وإحساسة بكلام منطقي، ومدخل نفسي وذلك في أسلوب جميل وفكرة واحدة، وهو ما يطلق عليه في العملية التعليمية بالتعبير الشفهي. والتعبير الشفهي - بهذه الصورة - غاية من الغايات الأساسية لتعليم لغة ما من حيث إتقان الكلام بلغة سليمة منظمة خالية من غموض اللفظ وخفاء المعنى^١.

وجد مشكلات التلاميذ في الكلام في الصف الثاني مدرسة "نور العالم" هي: أن ضعف التلاميذ في اللغة العربية بتقييم في مهارة الكلام، في قيمة المتوسط و بناء الجملة. وبالإضافة إلى ذلك تحديد الأخرى هي في شكل مهارة اللغة صف الثاني كثير من التلاميذ يستعملون اللغة إندونيسي، عندما المدرس إجراء الأسئلة والإجابات اللغة العربية وهم يصعبون في تركيب الأسئلة باللغة العربية، بسبب ضعف من المفردات و القواعد.

أن قام الباحث بتحليل العوامل المؤثرة على انخفاض مستوى التلاميذ في مهارة الكلام وجد الباحث أسباب المشكلات وعلاجها

^١ نور هادي، محمد على الكامل، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (جامعة مولانا إبراهيم

في مهارة الكلام في الصف الثاني مدرسة نور العالم من أهمها ما يلي :

١. أسباب المشكلات التلاميذ في مهارة الكلام

هم لم يتعودون بإستعمل اللغة العربية في الفصل، بسبب ضعف التلاميذ من المفردات و القواعد وضعف التلاميذ في بناء الجملة، وضعف التلاميذ في تراكب الأسئلة والإجابة، وخفوف على التكلم.

٢. العلاج البحث

الذي يؤثر على مهارة الكلام أن التلاميذ يشعرون الصعوبة في الكلام وهذا الحال تعرف كلما ينفذ المدرس عملية التعليم ويمكن التلاميذ لا يفهمون على شرح المدرس لأن المدرس يستخدم منهج التعليم المملة كمثال استخدام طريقة المحاضرة والقواعد والترجمة حتى التلاميذ لم يفعلوا في عملية التعليم. وهذه الحالة مناسبة على فكرة سيف البحر جمراه أنه قال عن الاحوال في طريقة المحاضرة ستسهل أن تكون كلامية والبصري ستكون خاسرة إذا تنفذ بوقت طويل وتكون مملّة وصعوبة لإستنباط هل هناك الطلاب يراغبون في فهم المادّة التي تعلّم بها المدرس. وهذه مشكلات لمدرّس اللغة العربية في المدرسة المذكورة لأن الكلام كما

هو المعلوم أهم المهارات اللغوية، بل تمثل مهارة الكلام غاية من غايات تعليم اللغة العربية^{١١}.

يقع في انفضاض مشاركة التلاميذ في عملية التعليم كمثل انفضاض في اهتمام المادّة وهذا الحال يعرف إذا أعطى المدرس الفرصة ليسئل لتلاميذ وهم صامتون كأنهم لا راغبوا في شرح المدرس يقع على طريقة التدريس، إن الطريقة المستخدمة في هذه المدرسة في تدريس اللغة العربية عادة هي طريقة النحو والترجمة وهما طريقة تتركز على استيلاء القواعد النحوية وترجمة النصوص العربية المقروءة، وكان تنفيذ هذه الطريقة بمدرسة "نور العلم" الثانوية جيكسال سيرانج. عادة بتكليف التلاميذ لقراءة النصوص العربية التي توجد في الكتاب الدراسي وترجمتها ثم البحث في القواعد نحوها و صرفها.

على السرح السابقة يميل الباحث إلى البحث العلمي عن أهم العوامل التي تؤثر على نجاح التلاميذ في تعليم الكلام. ولذا فلا بد للمدرس أن يسلك الطريقة الملائمة بخصائص تدريس مهارة الكلام، يعني كما عرض رشدي أحمد طعيمة أن تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام، يقصد بذلك أن يعرض الطالب بالفعل إلى موقف يتكلم فيه بنفسه لا أن يتكلم غير عنه.

^{١١} نتائج الملاحظة في مدرسة نور العلم الثانوية الإسلامية تشكيسال سيرانج

ومن الملاحظة السابقة يستنبط الباحث أن الطريقة التدريس لناجحة هي الطريقة التي تجعل التلاميذ متكلمين ليس مستمعاً. وينبغي أن تؤدي استخدام الطريقة المذكورة إلى تنمية دوافع التلاميذ وميولهم لتعلم الكلام وتستطيع على ترقية قدرة التلاميذ على تكلم اللغة العربية.

وقدم الباحث أن الطريقة أو أسلوب التي يمكن تطبيقها في تدريس اللغة العربية، لا سيما في تعليم مهارة الكلام هي طريقة الأسئلة والأجوبة، يعني طريقة تتركز على ممارسة اللغة كلاماً بدوافع والفعال بين التلاميذ ومدرستهم أو بين التلاميذ وزملائهم. ويرجي من استعمال طريقة المذكورة أن يمارس التلاميذ للأسئلة والأجوبة ولا يخافون على التكلم بها، ويشجعون لتوصل فكرتهم ويجعل التلاميذ في انتهاء عملية التدريس ماهراً على تكلم اللغة العربية.

واعتماداً على الخلفية السابقة يجتذب الباحث أن يحلل على مدى تأثير استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في ترقية مهارة الكلام. ولأجل ذلك تقدم الباحث عنوان بحثه وهو "أثر استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام"

ب. أسئلة البحث

إضافة بما يظهر من المشكلة السابقة فيقدم الباحث أسئلة
البحث الآتية :

١. كيف يكون استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في تعليم اللغة
العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية "نور العالم" تشيكيسال
سيرانج.؟

٢. كيف تكون مهارة الكلام لتلاميذ في الصف الثاني؟

٣. هل هناك أثر استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام
في المدرسة الثانوية الإسلامية "نور العالم" تشيكيسال سيرانج.
؟

ج . أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تود الباحث في تحقيقها فهي مما يلي:

١. لمعرفة استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في تعليم اللغة العربية
بالمدرسة الثانوية الإسلامية "نور العالم" تشيكيسال سيرانج.

٢. لمعرفة مهارة الكلام لتلاميذ في الصف الثاني.

٣. لمعرفة أثر لاستخدام طريقة الأسئلة والإجابات في تعليم اللغة
العربية في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية "نور العالم"
تشيكيسال سيرانج.

د. فوائد البحث

١. طريقة الاسئلة والإجابات تعطي الدوافع على التلاميذ لتطوير التفكير حيث تسئلون عن المعارف التي تتعلمون
٢. رجاء الباحث بهذه طريقة أن يرقى حصول تعلّم التلاميذ. لأنّ أسلوب الأسئلة والإجابات تجعل التلاميذ تفاعلا.
٣. هذه طريقة التي يستخدم الباحث في البحث كإعطاء إجابية على تنمية المدرسة في تحسين عملية و حصول تعليم التلاميذ.
٤. للباحث نفسه لتغني معارف ومهارة في تنمية أساليب التعلم التي تركز على مدرسة الثانوية.

هـ. أساس التفكير

وأما الفلسفة في هذه الإستراتيجية فهي أن الإنسان ما إنفك عن المعرفة أو الأخبار بطريقة الأسئلة يستطيع الانسان أن ينال الاخبار وبالحقيقة أن الإنسان حيوان إجتماعي الذي يحتاج بعض إلى بعض آخر ولذلك الإنسان يميل لتعطي الاخبار الى اخر ومن ثم لاجرم هذه الطريقة مناسبة لترقية مهارة الكلام خاصة لتلاميذ في الصف الثاني لأن التلاميذ جزء من أفراد إجتماعي.

الطرائق تعليم اللغوية هي منهج تعليم في العصر حيث تجعل التلاميذ تفاعلا بأنواع الخطوات التي تألف اللغويون حتى تكون تعليم اللغوية غير مملّة وصعوبة لكن سهلة وفرحة، ولذلك قسّم اللغويون تعليم اللغة على أربع مهارات مهارة الكلام، مهارة الكتابة، مهارة

الاستماع، مهارة القراءة ويجب على المعلم أن يختار أسلوب تعليم مناسبة ويجب على المعلم أيضا أن يعطي اهتماما خاصا لأنواع الخطوط المختلفة لا سيما في مهارة الكلام لأنه مهارة إنتاجية كما قال رشدي أحمد طعيمة ان الكلام في اللغة الثانية من المهارات الاساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية^{١٢}.

مهارة الكلام هي احدى مهارة في أساليب تدريس اللغة الأجنبية ولها عوامل عديدة ومنها تدريب المعلم إذا لم يتعلق المعلم تدريباً قبل الخدمة أو أثناء الخدمة فيما يتعلق بأساليب تدريس اللغة العربية، فإنه سيكون من الصعب عليه قبول الأساليب الجديدة أو تطبيقها ومنها دافعية المعلم إذا كان المعلم لا يشعر بالحماس لعلمه لسبب ما، فإن كان كفاءته في التدريس تنحدر انحداراً شديداً كما أن رغبته في استخدام طريقة تدريسية جديدة تتضاءل. ومن هذه العوامل وجد الباحث المشكلة في مدرسة "نور العالم" أن التلاميذ هناك لم يشعروا بالحماس في تعليم اللغة العربية ويمكن ان ذهب الباحث الى تدريس اللغة هناك مملّة. الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بنفسى الذي يعبر عنه بألفاظ يقال في نفسى كلام، وفي إصطلاحى النحاة : الجملة المركب المفيدة.^{١٣}

الكلام هو إحد المهارات اللغوية الا ربعية الفعالية الانتجية وهي مهارة القرءة والإستماع والكتابة والكلام. والكلام هي تعتبر من

^{١٢} رسد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (جامعة المنصورة : الرباط ١٩٨٩ م) ص . ١٦٠

^{١٣} مجمع اللغة العربية : العجم الوسيط، ج ٢. ص ٨٠٦

أهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والطبقني تعليم اللغة^{١٤}

علاقة السؤال بالجابوب هي إستراتيجية تساعد الطلاب على فهم الأنواع المختلفة من الأسئلة. حيث يتعلمون أن هناك أربعة أنواع من الأسئلة يكون بعضها بالنص مباشرة، وبعضها تحتاج الى تفكير للبحث عنها، وبعضها تكون في أذهان الطلاب وليت مدرجة في النص، فالطلاب في هذه الإستراتيجية يتعلمون كيفية بناء الأسئلة السليمة قبل أن يبحثوا عن إجابات.^{١٥}

طريقة الأسئلة، وهي طريقة قديمة قدم التربية نفسها، يقوم بها المدرس بإلقاء الأسئلة على المتعلمين. ولا تزال هذه الطريقة من أكثر طرق التدريس شيوعاً حتى يومنا الحاضر، وليس ذلك إلا لأن هذه طريقة تعتبر أداة طيبة لإنعاش ذاكرة عالية من التعليم. تقوم طريقة الاستجواب على الإتصال اللفظي بين المعلم والمتعلم والمتعلمين أنفسهم، وتعتمد على مالدي المعلم من معلومات وأفكار يترجمها في أسئلة بسيطة يسألها لمتعلمين لكي يجابوا عنها من خلال خبراتهم،

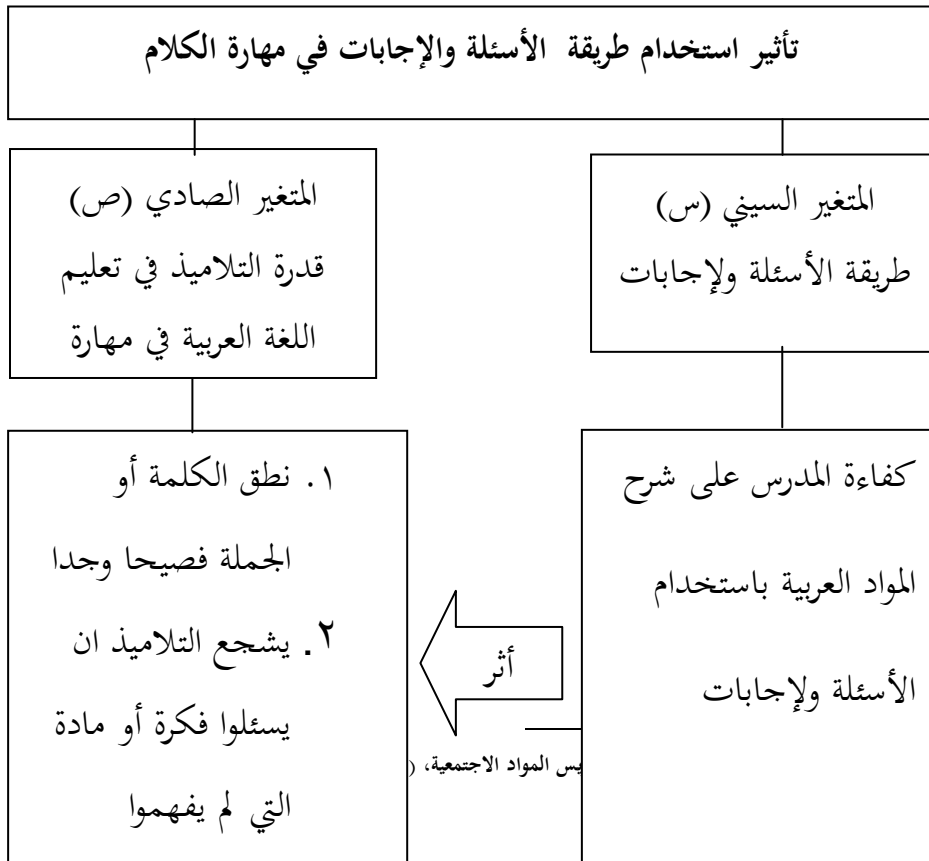
^{١٤} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية الناطقين باللغات أحرى (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)

ص. ١٥١

^{١٥} ماشي بن محمد الشمري، إستراتيجية في التعلم النشط (المملكة العربية السعودية : الرباط ٢٠١١ م) ص.

وتحدّد الإجابات عنها كما تكشف عن ميولهم واتجاهاتهم ومستوى تفكيرهم.

ويرى بعض "أنّ الأسئلة ليست طريقة منفردة في التدريس، بل إنّ جميع الطرق التدريسيّة لا بدّ أن يتخلّلها عدد من الأسئلة، ففي بعضها يكون عدد الأسئلة كبيرا وفي بعض آخرة يكون قليلا، وهذا يختلف بحسب طرق التدرّس، كما يعتبر أنّ السؤال فن من الفنون الجملة في التدريس والأسئلة عماد طريقة تدريس المعلّم لا سيّما إذا كان الدرس كلّ يتألف من الأسئلة وكيفية إثارة المتعلّمين لتلقيها وفهمها والإجابة عنها.^{١٦}



و. تنظيم البحث

لكي تكون هذه الرسالة منظمة فتقسمها الباحث إلى خمسة ابواب وهي كما يلي :

الباب الأول:المقدمة وتحتوى على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن إستخدام طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام في درس اللغة العربية ويشمل على المبحث العامة عن إستخدام طريقة الأسئلة والإجابات ومعرفة الأنشطة ووظائفه المدرس عن إستخدام طريقة الأسئلة والإجابات مفهوم عن أسلوب الأسئلة والإجابات والخطوات طريقة الأسئلة والإجابات والتطبيق التدريسطريقة الأسئلة والإجابات والمزايا أسلوب الأسئلة والإجابات والعيوب طريقة الأسئلة والإجابات والمبحث العامة عن مهارة الكلام وطريقة التدريس : مفهوم مهارة الكلام اهمية تدريس الكلام.

الباب الثالث:تجريب البحث وتشتمل على وميدان البحث وموعده ومجتمع البحث وعينته ومنهج البحث وأساليب جمع البيانات وفرضية البحث وتحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات البحث عن استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام في درس اللغة العربية بمدرسة نور العالم الثانوية الإسلامية تشيكيسال سيرانج ويشمل على استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام في درس اللغة العربية

الباب الخامس: الخاتمة التي يشتمل على نتائج والإقتراحات.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. المباحث العامة عن طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام

١. مفهوم الطريقة

الطريقة لغة : المذهب والسيرة والمسلك وجمعها طرائق.
والطريقة اصطلاحاً: تعني الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم.^{١٧} وقال رشدي أحمد طعيمة هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربية معينة.^{١٨} وإنّ الطريقة هي الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم في أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور وأشكال مختلفة.^{١٩} وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة، ذلك أن كلمه توصيل تعنى نشاطاً من طرف واحد، وهو غالباً المعلم.^{٢٠} وطريقة التدريس أهم من

^{١٧} محسن علي عطية. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الشروق والتوزيع، ٢٠٠٦م) ص. ٥٦.

^{١٨} رشدي أحمد طعيمة. طرق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (متر: ذات) ص. ١٠.

^{١٩} محسن علي عطية. المرجع السابق ص. ٥٧.

^{٢٠} رشدي أحمد طعيمة وآخرون. تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب (القاهرة: دار الفكر

العربي ٢٠٠١م) ص. ٦٢.

المادة، لأن يجب أن يكون المدرس في تدريس اللغة العربية ماهر في صنع مخطط واختيار أساليب التدريس ستستخدم. وإنّ طريقة هي ركن من أركان تدريس اللغة، فإذا تصورنا أن العملية التعليمية تتطلب مدرسا يلقي الدرس، وتلاميذ تتلقى الدروس، والمواد يعالجها المدرس مع التلميذ، فإن هناك ركنا رابعا له طريقة التي سيلكها المدرس في علاج هذا الدرس.^{٢١}

٢. مفهوم طريقة الأسئلة والإجابات

كما عرفنا أن الطريقة هي الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم في أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور وأشكال مختلفة وأما طريقة الأسئلة والإجابات كما قال بيل سيلبارمان في كتابه أن طريقة الأسئلة والإجابات هي علاقة السؤال بالجواب هي إستراتيجية تساعد الطلاب على فهم الأنواع المختلفة من الأسئلة حيث يتعلمون أن هناك أربعة أنواع من الأسئلة يكون بعضها بالنص مباشرة، وبعضها تحتاج الى تفكير للبحث عن إجابتها، وبعضها تكون في أذهان الطلاب وليت مدرجة في النص،

^{٢١} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف ١٩٩٦م) ص. ٣١

فالطلاب في هذه الإستراتيجية يتعلمون كيفية بناء الأسئلة السليمة قبل أن يبحثوا عن إجابات.^{٢٢}

ويرى بعض اللغويين "أنّ الأسئلة ليست طريقة منفردة في التدريس، بل إنّ جميع الطرق التدريسيّة لا بدّ أن يتحلّلها عدد من الأسئلة، ففي بعضها يكون عدد الأسئلة كبيرا وفي بعض أخرى يكون قليلا، وهذا يختلف بحسب طرق التدرّس، كما يعتبر أنّ السؤال فن من الفنون الجملة في التدريس والأسئلة عمادا لطريقة تدريس المعلّم لا سيّما إذا كان الدرس كلّ يتألف من الأسئلة وكيفية إثارة المتعلّمين لتلقيها وفهمها والإجابة عنها.^{٢٣}

وتسمى طريقة الأسئلة وهي طريقة قديمة قدم التربية نفسها، يقوم فيها المدرّس بإلقاء الأسئلة على المتعلّم من متعلمين. ولا تزال هذه الطريقة من أكثر طرق التدريس شيوعا حتّى يومنا الحاضر، وليس إلّا لأنّ هذه الطريقة تعتبر أداة طيّبة لإنعاش ذاكرة المتعلّمين، ولجعلهم أكثر فهما، بل ولتوصيلهم إلى مستويات عالية من التعليم.^{٢٤}

^{٢٢} ماشي بن محمد الشمري، إستراتيجية في التعلّم النشط (المملكة العربية السعودية : الرباط ٢٠١١ م) ص.

^{٢٣} الأمين، شاكرا، الشامل في تدريس المواد الاجتماعية، (دار أسامة للنشر والتوزيع : الرباط ٢٠٠٥ م) ص

^{٢٤} الأمين، شاكرا الشامل في تدريس الاجتماعية، ٢٠٠٥ م، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ٩٢

رأى سوطامو بأن الطريقة الأسئلة الإجابات طريقة
يستخدمه المدرس في عملية التعليم والتعلم ليجيب التلاميذ
الأسئلة أو عكسه ويسأل.^{٢٥}

الطريقة الأسئلة الإجابات قال شيف البحر جمره هي
طريقة التي تقدم الدرس في شكل السؤال ملزم بجواب، لاسيما
من المدرس على التلاميذ او يستعطي من التلاميذ على
المدرس.^{٢٦}

٣. أهداف الطريقة الأسئلة والإجابات

- تحسن من فهم الطلاب خلال الكلام.
- تعلم الطلاب كيف يطرحون الأسئلة حول كلامهم وكيف
يجدون الإجابات حول اسئلتهم
- تساعد الطلاب على التفكير حول النص الذي يكلمونه
من كافة الجوانب
- تساعدهم على التفكير بشكل إبداعي والعمل التعاوني
كما أنها تتحدى تفكيرهم من خلال مهارات التفكير
العليا.

٤. مزايا طريقة الأسئلة والإجابات

²⁵Soetomo, Dasar-dasarInteraksiBelajarMengajar, (Surabaya: Usaha Nasional, 1993), hlm. 107

²⁶Syaiful B. Djamarh, dan Aswan Zain, StrategiBelajarMengajar, (RienekaCipta, Jakarta, 1996), hlm. 107

- الحال في الفصل يحيى لأن التلاميذ سيفعلون ويفكرون لإبلاغ ثمرة التفكير بإجابة على أسئلة المدرس.
- الطريقة الموجبة لتدريب التلاميذ حتى يشجوا ان يبلغوا رأيهم بالفهم والترتيب
- ينشأ إختلاف النظري بين التلاميذ سيجعل الفصل في حال المباحثة الفرحة

٥. عيوب طريقة الأسئلة والإجابات

- يشعر التلاميذ الخوف إذا لم يدافع المدرس لتشجيع بإبداع احوال المملة
- ما سهل أن خلق أسئلة مناسبة بقدر إفكارهم
- تحذف الساعة إذا لم يستطع التلاميذ أسئلة بساعة طويلة

٦. خطوات طريقة الأسئلة والإجابات

- اشرح للطلاب أن هناك أربعة أنواع من الأسئلة ستقابلهم, وعزف كل نوع من الأسئلة وأعط مثالا لها كما في الخطوات التالية
- النوع الأول : الأسئلة الحرفية والتي يمكن الحصول على إجاباتها في النص حيث أن الكلمات المستخدمة في السؤال توجد في النص

- النوع الثاني فكر وإبحث عن اسئلة الإجابات متفرقة في أجزاء متنوعة من النص وجمعها الطالب لتكوين معنى
- النوع الثالث أنت والمؤلف هذه الأسئلة إجاباتها مبنية على المعلومات المقدمة في النص من قبل المؤلف ولكن يستلزم على الطالب أن يربطها مع معلوماته السابقة وبالتالي معلومات الطالب السابقة والمعلومات التي وضعها المؤلف في النص تشكل معا إجابة السؤال
- النوع الرابع : في ذهني : هذه الأسئلة تتطلب من الطالب أن يقرأ النص ولكن يجب ان يستخدم خبراته ومعارفه السابقة للإجابة عليها
- إقرأ قطعة قصيرة بصوت عال لطلابك
- اطرح أسئلة معدة سلفا وأسئل الطلاب بعد أن تتوقف عن الكلام وعندما تنتهي من الكلام تتكلم الأسئلة بصوت مسموع للجميع ونمذج كيف تتقر أي نوع من الأسئلة هذا السؤال

ب. مهارة الكلام (*Speaking Skill*)

١. مفهوم مهارة

- المهارة في اللغة الانجليزية يعني (*skill*) وللمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:^{٢٧}
- يعرفها دريفر (Driver) في قاموسه لعلم النفس: "بأنها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركى".
 - ويعرفها مان (Munn) بأنها تعني "الكفاءة في أداء مهمة ما. ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركس والثاني لغوي. ويضيف بأن المهارة الحركية هي: إلى حد ما، لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية".
 - ويعرفها جانييه وفليشمان (Gagne & Felshman): "يقولهما ان المهارة الحركية تتابع لا استجابات تعودها الإنسان (*Sequence of habitual response*) ويتم ترتيب هذه الاستجابات جزئيا أو كليا ضوء التغذية الرجعية الحسية الناتجة عن الاستجابات السابقة".
 - ويرى لابان ولورنس (Laban & Lawrence): "أن المطلب الأول للمهارة هو الاقتصاد في الجهد، ويعرفان المهارة بأنها آخر مرحلة للإكمال والاتفاق".
 - ويعرفها (Good) في قاموسه للتربية بأنها: "الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء

^{٢٧} رشدي أحمد طعيمة. مهارات اللغوية (القاهرة : دار الفكر العربي. ٢٠٠٤م) . ص. ٢٩-٣٠

جسيميا أو عقليا. وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين".

- ويقرر كرونباخ (Cronbach) بأن المهارة سهل وصفها،

صعب تعريفها ويعرف الحركة الماهر (*skilled movement*) بأنها عملية معقدة جدا تشمل على قرائن معينة، وتصحيح مستمر للأخطأ.

- ويذكر بورجر وسيبورن (Borger & Seaborne):

أن لكلمة مهارة عدة معان مرتبطة ، منها الإشارة إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة، وعادة مل يكون اه وظيفة مفيدة مثل قيادة السيارات والكتابة على الآلة الكتابة. وفي هذا المعنى نجد التركيز على النشاط والإنجاز والمعالجة الفعلية الواقعية، هذا على الرغم من أننا نتحدث أحيانا عن المهارات الاجتماعية والمهارات اللغوية".

٢. مفهوم الكلام

أما الكلام عند النحاة فهو اللفظ المركب المفيد بالوضع.^{٢٨} أن الكلام : الأصوات اللغوية المنظمة ذات المعنى التي ينتجها جهاز النطق البشري بشكل تتابعي منسجمة مع

^{٢٨} علي الجازم وآخرون. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (مصر: دار المعارف ١٩٦٦م) ص. ١٠

الأنظمة الصوتية للغة ما لنقل رسالة من المتكلم إلى السامع. والكلام نوعان: طبيعي واصطناعي. والكلام الطبيعي هو ما أنتجه جهاز النطق البشري. أما الكلام الاصطناعي فنتجته الآت خاصة.^{٢٩} عرف اللغويون عن مفهوم الكلام بأنه إسم لكل ما يتكلم به مفيدا كان أو غير مفيد.

الكلام في اصل اللغة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين، هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفظ، يقال في نفسي كلام. وفي المنجد أن الكلام هو الكلمة ج كلم. والكلمة ج كلمات: وهي ما تنطق به الإنسان مفردا كان أو مركبا^{٣٠} وقال ابن عقيل في كتابه: " أن الكلام لغة هو اسم لكل ما يتلفظ به مفيدا كان أو غير مفيد".^{٣١} وقال تمام حسان في كتابه: "إن الكلام حركات عضوية بظواهر صوتية، ولكن عند النحاة قد استعملوا الكلام بمعنى الكلمات أحيانا.^{٣٢} قال شيخ مصطفى عناني: " الكلام هو الإبانة عما في نفس من الأفكار ليكون مدعاة إلى المعاونة والمعاوضة، وذريعة إلى تسهيل اعمال الحيات".^{٣٣} ولذلك أن الكلام بمعنى حقيقي

^{٢٩} محمد علي الخولي. معجم علم الأصوات (الرياض: جامعة الرياض ١٩٨١) ص. ١٤٠.

^{٣٠} لوس معلوف. المعجم في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشروق)

^{٣١} بركات يوسف هبور. أوضح المسلك إلى الفية بن مالك (لبنان- بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤م) ص. ٣٣.

^{٣٢} تمام حسان. مناهج البحث في اللغة (القاهرة: دار الناqqة، ١٩٧٩م) ص. ٢٢٩.

^{٣٣} أحمد الإسكندري وآخرون. الواسيط في الادب العربي وتاريخه (فوريوغو: د.ت) ص. ١٠٠.

هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: الكلام المنطوق يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يخرجه عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. وفي اصطلاح اللغويين الكلام هو عبارة عما اجتمع فيه أمرين: اللفظ والإفادة، والمراد باللفظ هو الصوت المستعملة على بعض الحروف المهجائية، تحقيقاً أو تقديراً. والمراد باللفظ هو ما دل على معنى يحسن السكوت عليه". وأما المراد بمهارة الكلام عند ناصر عبد الله الغالي فهي: نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.

الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من الطلاب القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقول له في مواقف الحديث. أي أن الكلام عبارة عن عملية

إداركية تتضمن دافعاً للتكلم، ثم مضموماً للحديث ثم نظاماً لغوياً بواسطة الدافع. والمضمون في شكل الكلام وعملية الكلام تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية الاتصال مع متحدث في موقف إجتماعي.^{٣٤}

وبناء على هذا تعريف، نعرف أن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، ليس كلاماً، بل هي أصوات لا معنى لها. والكلام ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف كما أن الإفادة هي: مادلت على معنى من المهاني، على الأقل في ذهن المتكلم.^{٣٥} والكلام بمعنى الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وأما المراد بمهارة الكلام فهي نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً. بحيث تخرج

^{٣٤} محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى ١٩٨٥م) ص.

^{٣٥} جمال الدين عبد الله بن مالك. شرح ابن عقيل الفقيه. ص ٣٠.

هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى مفهوم مهارة الكلام علماء اللغة.

وفقا لعلالتعريفات السابقة يمكن على الباحثة ان تستنبط بأن الكلام هو ما يصدر عن الإنسان ليعبرما في أفكارهم من أجل قضاء حوائجهم. ومن هنا عرفت الباحثة أن الكلام من أهم فنون اللغة التي لا يمكن على الإنسان تركة في حياته. ولذا يعتبر الكلام من أهم النشاط عند الإنسان. قال رشدى أحمد طعيمة في كتابه عن الكلام:

١. نطق الأصوات نطقا صحيحا.
٢. التميز عند النطق، بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا (مثل: ذ، ز، ظ.... إلخ)
٣. التمييز، عند النطق، بين الحركات القصيرة والطويلة.
٤. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحد ثي العربية.
٥. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا (مثل: ب، ت، ث.... إلخ)
٦. نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

٧. استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية
استخداما معبرا عما يريد توصيلة من أفكار.^{٣٦}

٣. مفهوم عملية الكلام

إن عملية الكلام عملية ذات مفهوم واسع، لاتقل في مفهومها عن عملية الاستماع، ويمكن أن ندرك هذا بوضوح إذا ما استعرضنا مجموعة الأسئلة التي تستخدم في التقييم الشامل لمواقف الحديث.

- هل تعبير وجهي يقوى كلماتي؟.
- هل يشترك كل جسمي في التعبير؟.
- هل أتكلم بصوت عال يسمعي به الآخرون؟.
- هل أنطق كلماتي بعناية؟.
- هل صوتي مريح يبعث على السرور؟.
- هل طبقة صوتي مناسبة؟.
- هل يتنوع صوتي، وأتكلم بوضوح؟.
- هل أعرف ما أتحدث فيه؟ وهل معلوماتي عنه دقيقة؟.
- هل ما أقوله واضحاً؟ وهل اختياري لكلماتي اختيار حسن؟.
- هل أظن في الكلام؟ وهل لدى ثروة من الأفكار والخبرات؟.

^{٣٦}رشدي أحمد طعيمة. نفس المكان. ص. ٩٧.

- هل لدى حاسة فكاهية؟ وهل أعرف كيف أستمع؟.
- هل أعرف كيف أبتكر الأشياء الأفكار؟.
- هل أعرف أن الابتكار من أهم الأمور في حياة الإنسان؟.
- ما الذى أعرفه عن الدراما المؤثرة؟.
- ما الذى أعرفه عن المناقشة وعن حكاية القصة؟.
- هل أستطيع أن أربط موضوعا معيناً بموضوعات أخرى عديدة وأكون وحدة ممتعة؟.^{٣٧}

٤. أهمية تدريس الكلام

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي،

^{٣٧} رشدي أحمد طعيمة. نفس المكان. ص. ١٠٢-١٠١

ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها. للكلام أهمية كثيرة فيها:

- يستاصل من نفوس التلاميذ مظاهر الخوف وفقدان الثقة والخجل والتعليم ويعودهم القدرة على الحديث في جماعة.

- بعد التلاميذ للمواقف القيادة والخطابية بما يتيح له من ارتجال للحديث في الموقف الشريعة واتقاء للالقاء وتمثيل في الأداء مراعاة للمعاني

- يتيح الفرصة للمعلم أن يكتشف عيوب التفكير والتعبير لدي بعض التلاميذ وبذلك تكون الفائدة اعم واشحل.

- وثيلة من وسائل الارتفاع بالمستوى الثقافي عند التلاميذ وزيادة معلماتهم.

- مجال يطلع فيه التلميذ على نماذج من تفكيره وتعبيره يتناولها النقد والتحليل والموازنة بهدف الاجادة والتحسين.^{٣٨}

٥. أهداف تعليم الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، وأهداف عامة

لتعليم الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

^{٣٨} عبد المجيد سيد أحمد منصور. علم اللغة النفسي (الرياض: جامعة الملك سعود ١٩٨٢م) ص. ٢٢٥-٢٢٤

- تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، أن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة ضعيفة من أبناء الغربية.
- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
- أن يعبر عن أفكار مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- أن يعبر عن أفكار للنظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام والفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالغربية.
- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الضعيفة والمناسبة لعمره ومستوى الاجتماعي وطبيعة علمه، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.^{٣٩}
 - أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة يشكل متصل.
 - أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث ومترايط لفترات زمنية ضعيفة.
- وقال طرح رشدى أحمد طعيمة أن الأهداف من تعليم الكلام فهما يلي:
- تنمية القدرة على المبادرة في التحدث عند الدراسين ودون انتظار مستمر لمن يبدوهم بذلك.
 - تنمية ثروتهم اللغوية.
 - تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات، وتركيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة والحاجة للتقدم، والقدرة على الإنجاز.
 - تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة والإختيار أنسب الردود والتمييز بين البدائل الصالحة فيها الموقف على حدة.

^{٣٩} إبراهيم محمد عطا. طرق التدريس اللغة العربية التربية الدينية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٧م) ص.

- تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها، والتي يحتاجون إليها إلا ممارسة اللغة.
- ترجمة مفهوم اتصال اللغة وتدريب الطالب على اتصال الفعل مع الناطقين بالعربية. ولا تجرى هذه العملية إلا باللغة، لأن الكلام عمليات الإلتصال ومن احدوظائف أساسية اللغة كما قال بروون يولى هي التواسل والتفاعل عليها.^{٤٠}

٦. مجالات مهارة الكلام

- مهارة الكلام من المهارات اللغوية وهي جزء مهم فيها لأن الكلام هو النشاط الغوي الأول الذي يعتمد عليه الطفل في قضاء حاجاته وتسيير أمور حاجاتها غير قادر على استخدام الكتابة كوسيلة من وسائل الإلتصال اللغوي.^{٤١}
- وبالكلام ينال الطلاب المعرفة والمعلومات والخيرات. والكلام له مجالات كثير كما يلي:
١. نطق الأصوات العربية والمتجاورة والمنونة نطقا صحيحا.
 ٢. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة وبين الحركة القصيرة والطويلة تمييزا واضحا.
 ٣. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

^{٤٠} رشدي أحمد طعيمة. نفس المكان. ص. ١٦٠.

^{٤١} محمد إبراهيم الخطيب. طرائق تعليم اللغة العربية (مكتبة التوبة: د.ت) ص. ١٤٢.

- ٤ . اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- ٥ . استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء للثقافة العربية.
- ٦ . استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
- ٧ . التعبير عند الحديث عن توافر ثروة لفظية.
- ٨ . ترتيب الأفكار ترتيبا منطقييا يلمسه السامع.
- ٩ . التعبير عن الأفكار بالقدرة المناسب من اللغة
- ١٠ . التحدث بشكل متصل.
- ١١ . استخدام الإشارات والاماءات والحركة غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.
- ١٢ . التوقف في فترات مناسبة عند الكلام.
- ١٣ . الإستجابة لما يدور أمامه من حديث إستجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وانماط التركيب.
- ١٤ . التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.
- ١٥ . تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك
- ١٦ . حكاية الخيرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.
- ١٧ . إلقاء خطبة قصيرة متكاملة العناصر.

١٨. إدارة مناقشة في موضوع معين.

١٩. إدارة حوار هاتف مع احد الناطقين بالعربية.

٧. أساليب تدريس الكلام

ينبغي أن نعرف الأساليب والطرق التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم في هذا النشاط اللغوي وعلى تجميد مهاراتهم، كما ينبغي أن نبذل جهدا كبيرا ومدروسا لإثارة رغبة التلاميذ في الكلام والمناقشة. وميلهم للقيام بأنواع الاتصال الشفوي المختلفة، حيث إن التلاميذ لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا، ومن هذه الطرق والأساليب ما يلي:

- إثارة التلاميذ نحو الموضوعات المحيطة بحجرة الدراسة. والتي يمكن أن يدركوها بحواسهم كاللمس أو التذوق أو الاستماع أو الرؤية.
- إثارة الحديث والكلام بخروج التلاميذ إلى الخلاء وإلى المناطق الريفية حيث الأشجار والزهور والطيور والحيوانات.
- مناقشة التلاميذ في تخطيط عملية التعلم ذاتها تعتبر نقطة البداية لدراسة التاريخ المحلي وفحصه، ودراسة الحيوانات والنباتات المحيطة.

- استغلال الرحلات والزيارات، وأن يترك للتلاميذ حرية المناقشة والتخطيط والتنظيم والتقويم.
- فى المناسبات والأحداث المدرسة فرصة لأن يشرك تلاميذ فى المناقشات والأحداث التى تدور حول هذه المناسبات، ويمكن أن يدفع التلاميذ إلى مصاحبة الزوار فى هذه المناسبات ليطلعوهم على أنشطة المدرس المتنوعة، ويحدثوهم عنمها، ويناقشوهم فيها.
- يمكن للمعلم أن يتخذ ما لدى التلاميذ من قصص وحكايات وفكاهات وطرائف فى دفع التلاميذ إلى الاشتراك فى مسابقات ومباريات حول أحسر حكاية، وأجمل قصة، لتنمية الحديث وتوسيع مجالاته عندهم.
- يستطيع العلم أن يجعل من هوايات التلاميذ وأنشطتهم المختلفة موضوعات للأحداث والمناقشات التى يكتسب منها التلاميذ المصطلحات والأفكار الخاصة بهذه الهوايات.^{٤٢}
- يستطيع العلم أن يعهد إلى تلامذه مسئولية وتخطيط وتنفيذ الاجتماعات واللقاءات المدرسية وكلها أنشطة كلامية تتضمن المناقشات والأحداث والمحاورات.

^{٤٢}رسدى أحمد طعيمة. نفس المكان. ص. ١٠٦-١٠٥

- استغلال أسلوب المشاركة أو المقايضة عن طريق تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، وتقوم كل مجموعة بدراسة موضوع ما دراسة شاملة من جميع جوانبه، ثم تحكى كل مجموعة للمجموعات الأخرى ما وصلت إليه.
- يستطيع العلم أن يطلب من كل تلميذ أن يصف ما يجبه وما يكرهه، وأن يتحدث عمه، كما يدفع تلاميذه لمناقشة زملائهم عن أسباب حبهم وكرههم.
- تشجيع التلاميذ على إلقاء حديث الصباح في الطابور وأخبار اليوم العامة والمحلية والمدرسية، سواء أكان ذلك على مستوى الفصل أم في الإذاعة المدرسية.
- مكن للمعلم تدريب تلاميذه على الحديث والمقابلات والتحقيقات الصحفية عن طريق النشاط الصحفى المدرس.
- على المعلم أن يساعد تلاميذه على النجاح فو مواقف الاتصال الشفوى، مثل استخدام الحديث التليفونى، ومواقف المجاملة كا لتهنئة والعتاب والشكر والاعتذار، وتقديم الناس بعضهم لبعض، وطلب الأسياء، والسؤال عن المكان والزمان، وغيرها من المواقف التى تعتمد على الاتصال الشفوى.

- يستطيع المعلم أن يتناول جوانب المنهج التي تتضمن أنشطة الحديث، كالروايات والتمثيل وقراءة الشعر، ومناقشة موضوع الدرس في بدايته، وتقوية الأسئلة في نهاية.

- يحسن بالمعلم أن يهتم باختيار موضوعات ذات أهمية بالنسبة لتلاميذه، ونابعة من اهتماماتهم ومرتبطة بعالمهم، حيث إن الموضوعات التي تفرض على التلاميذ تأخذ شكلا جامدا، وتشكل عبئا ثقيلا على التلاميذ، وتكون عقبة في تنمية مهارات الكلام والاتصال الشفوي.

٨. توجيهات في تدريس الكلام

وفيما يلي مجموعة من توجيهات العامة التي قد تسهم

في تطوير تدريس مهارة الكلام العربية كاللغة ثانية:

- تدريس الكلام يعني ممرسة الكلام: يقصد به أن يتكلم الطالب بنفسه ولن يتكلم الطالب بنفسه إذا ظل مستمعا إلى غيره وعندما يتكلم الطالب لابد مستقلا بدون مساعدة من غيره ليعبر عن نفسه ومن الممكن البدء بمثل هذه العبارات السلام عليكم وعليكم السلام صباح الخير مساء الخير أهلا وسهلا كيف الحال ما اسمك وغيرها ثم

يطلب من الطلاب تكرير هذه العبارات فرديا وجماعيا ومن
الأفضل أن يكون ذلك في مواقف تمثيلية بالحركة
والتنغيم.^{٤٣}

- أن يعبر الطلاب عن خبرة : يقصد بذلك ألا يكلف
الطلاب بالكلام عن شئ ليس لديهم علم به ينبغي أن
يتكلم الطالب أن يكون لديه شئ يتحدث عنه ومن
العث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مالوف
إذا أن هذا يعطل فهمه وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما
يسعفه.

- التدريب على توجيه الانتباه: أن الكلام يحتاج الى التدريبي
وهو نشاط عقلي مركب وهو يستلزم القدرة على تمييز
الأصوات عند سماعها وعند نطقها وقدرة الانتباه إلى
التنغيم والتركيب مهم جدا لمعرفة المعنى.

- عدم المقاطعة وكثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا
للمتحدث وأحباطاله أن يقاطعه الآخرون وإذا كان هذا
يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا
بالمناسبة للمتحدثين في لغات ثانية أن لديهم من العجز

^{٤٣} رشدي أحمد طعيمة. نفس المكان . ص. ١٦٢

في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجهم بشكل متكامل ولعل مما يزيد في احساسه بهذا العجز أن يقاطعة المعلم.

- مستوى التوقعات: لابد على المعلم أن يشجع الطلاب على أن يتكلموا العربية ويزيد توقعاتهم ان لم يتعدد عندهم مستوى التوقعات فالذي ينبغي ان يعرفه معلموا العربية كلغة ثانية أن العربية واسعة ويندر ان يصل الاحني إلى مستوى العرب في ممارسة مهارة الكلام فعلية إذان أن يقدر ذلك ويكون واقعا ويميز مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

- التدرج : في التعليم امر بديهي في الكلام مهارة عقلية مركبة وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة وإنما هي عملية تستغرق وقتا وجهدا طويلا وتحتاج إلى صبر ومثابرة وعلى هذا فينبغي التدرج في التعليم في موقف الحياة المختلفة وفي الصعوبات اللغوية وفي حجم العبارات والجمل.

- قيمة الموضوع : تزداد دافعية الطلاب للتعليم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم وذا قيمة في حياتهم وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المتقدم حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة وأن يكون واضحاً ومحدداً ويفضل ان يطرح على الطلاب في كل مرة موضوعان أو أكثر حتى تكون حرية الإختيار متاحة لهم فيتكلمون عما يعرفون.^{٤٤}

٩. ممارسة الطلاب الكلام باللغة العربية

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم لتحدث اللغة. والطلاب، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطلاب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة. ومن أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك:^{٤٥}

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة نفس المكان. ص. ٦٥

^{٤٥} رشدي أحمد طعيمة. نفس المكان. ص. ١٢٩

١. أن يطلب المتعلم شيئاً ما.
 ٢. أن تعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.
 ٣. أن يطلب من الآخرين عمل شيئاً ما.
 ٤. أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
 ٥. أن يحكي قصة بسيطة، أو يقول شيئاً موعداً شيئاً ما للآخرين.
 ٦. أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيئاً ما ويوجههم ويرشدهم.
 ٧. أن يفهم حوائج اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.
- نظراً من البيان السابق يتضح لنا أن الأهداف العامة من تعليم الكلام هي قدرة الطلبة على نطق الأصوات باللغة العربية وعلى تعبير عن أفكارهم في الكلمة أو الجملة باللغة اللسان مطابقاً بقواعد النحو والصرف.

١٠. دور المعلم في تدريس الكلام

إن المعلم الجيد يستطيع أن يقوم بتدريس الإتصال الشفوي، ويفهم تعقيد هذا الفن اللغوي، ولكن ينبغي أن يكون لديه احترام عميق وتقدير لما للملئكة من قوة وتأثير في حياة الفرد والمجتمع، وأن يعرف أن حق حرية الكلمة يتضمن ضرورة تمكين الفرد من استخدام اللغة العربية بشكل متكامل،

والبعد عن الحديث المتهور الأجوف، وأن يكون قد تذوف
الراحة والسرور الذى يحسه الإنسان عندما يستطيع أن يقول ما
يريد وما يعنيه بشكل محدد وواضع ومضبوط، وأن يعبر عن
فكرته وشعوره بفعالية، والمعلم بهذا يستطيع أن يقدر
الصعوبات العقلية والانفعالية والفنية التى تواجه تلاميذه.^{٤٦}

إن قدرة التلميذ على استخدام اللغة الشفوية تتأصل
عنده عندما يحظى بالإهتمام. ويهيأ له الجو المناسب، ولا
نكون هذه التهيئة إلا باتجاهات المدرس نحو نفسه ونحو
الآخرين ونحو الأفكار والموضوعات. وهذه الاتجاهات تحدد
مدى قدرة المعلم على خلق البيئة لدفع نمو التلميذ فى فن
الكلام، فإذا مل أدرك التلميذ أن ما يبيده من آراء ستعامل
باحترام، واطمأن إلى أم استجابات الآخرين لكلامه استجابات
مريحة، فإنه سوف يتعلم الكلام.

ويمكن للمعلم أن يخلق جوا مناسباً بإعطاء تلاميذه
الثقة فى قدرتهم على أن يقولوا ما يفكرون فيه ويشعروا أن من
حقهم- بل ومن واجبهم أيضا. أن يكون لهم رأيهم الذى
يدافعون عنه، وينبغى على المعلم أن يبدأ بمحتوى مناسب لميول

^{٤٦} رشدي أحمد طعيمة. المرجع السابق. ص. ١٠٤.

تلاميذه وقدراتهم، وأن يسأل تلاميذه أن يناقشوا موضوعات تتعلق بهم بشكل مباشر، وأن يتحدثوا بأفكار تعطيهم ثقة كبيرة بأنفسهم. كما ينلغى على المعلم أم يساعد تلاميذه على التحدث بوضوح وطلافة، وبطريقة محبة وممتعة، وتمكينهم من القيام بالحديث المناسب في المواقف الإجتماعية المختلفة.

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

لقد جرب الكاتب هذا البحث لمدة اسبوعين، من التاريخ ١٥ شهر فبراير إلى ٣١ فبراير ٢٠١٧ م، وميدان البحث الذي اختار الكاتب هي مدرسة "نور العالم" المتوسطة الإسلامية تشكيسال سيرانج. وقد اختار الكاتب هذه المدرسة كميدان بحثة لأن فيها لم تستخدم طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام.

ب. مجتمع البحث والعينة

وقد قال سامي مسعود أن المجتمع هو عبارة عن مجموعة محددة من العناصر التي ترغب في الحصول على استنتاجات حولها والتي قد تكون فردا في مجتمع أو وحدة من منتج معين أو نبات أو حيوان.^{٤٧} و أما المجتمع كما قاله سوحارسمي فهو جميع العدد من الموضوع المبحوث.^{٤٨} المجتمع في هذا البحث جميع التلاميذ في الصف الثاني من

^{٤٧} سامي مسعود وأحمد شكري الزماوي، علم الإحصاء الوصفي والتحليلي، (عثمان: دار حنين، ١٩٩٨)، ص. ٣٣.

^{٤٨} Suharsimi Arikunto,

Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, Jakarta: Rineka Cipta, ٢١٦). H. ١٣٠.

مدرسة "نور العالم تشيكسال" المتوسطة الإسلامية سيرانج الذي بلغ عدد هم ٦٢ تلميذا.

وأما العينة فهي تشير إلى المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الكاتب ليحتك بهم احتكاكا مباشرا في أثناء تنفيذه لبحثه.^{٤٩} ويعتمد الكاتب في تعيين هذه العينة على ما عرض سوهو سيمي أريكونطا، إذا كان العدد المبحوث أقل من مائة تلاميذ فتكون العينة على حسب ذلك العدد، وإذا كان أكثر منها فيجوز أخذها على قدر ١٠% أو ٢٠% إلى ٢٥% أو أكثر من ذلك.^{٥٠}

ج. منهج البحث

طريقة البحث هي طريقة التي يستخدم بها الكاتب للحصول على الأغراض المرجوة. وأما طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة تجريبية بالأسلوب الوصفي تعني طريقة تستهدف لحل

^{٤٩} يوسف العنيزي، وآخرون، مناهج البحث التربوي بين النظرية و التطبيق، (دولة كويت: دن، ١٩٩٩)، ص. ٢٥٣

^{٥٠}Suharsimi Arikunto, *op-cit*, h.134

المشكلات الكائنة في الوقت الحاضر وأما الطريقة الوصفية تستهدف
لكتابة نتيجة البحث.^{٥١} فمن ذلك لا بد ان يختار الطريقة المناسبة.

⁵¹M .Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1998), p.63

د. أساليب جمع البيانات

(١) الملاحظة

الملاحظة هي نشاطة يقوم بها الباحث خلال المراحل المتعددة التي بها في بحثه فهو يجمع الوقائع التي تساعده على تعيين المشكلة وتحديدها، وذلك عن طريقة استخدامه لحواس السمع والبصر والشم والإحساس والتذوق^{٤٢}. وعند تعريف آخر أن الملاحظة هي أسلوب يجمع به الباحث البيانات عن طريق المشاهدة المباشرة للموضوع المبحوث.^{٤٣} ويخلص الكاتب من هذين رأيين أن الملاحظة هي رؤية دقيقة لموضوع البحث ويمكن من الحصول على البيانات المحتاجة المناسبة بالمسئلة المبحوثة وهي أثر استخدام الطريقة الأسئلة ولأجابات في مهارة الكلام.

(٢) المقابلة

المقابلة هي العملية لنيل البيانات لغرض البحث بطريقة محاورة، وجه لوجه بين الباحث و المستجيبين لاستعمال آلات وسما به والكشافة المقابلة في هذا البحث يعمل الباحث في المقابلة مع رئيس المدرسة، مدرس اللغة العربية، والتلاميذ مدرسة "نور العالم" المتوسطة الإسلامية تشيكسال سيرانج.

^{٤٢} ديو بولدب قانداين، مناهج البحث في التربية و علم النفس، (المصرية: مكتبة الأنجلو، ٢٠٠٧)، ص. ٦٩٩.

^{٤٣} M. Nasir, Op-Cit., h. 212.

سؤالاً إلى رئيس المدرسة هي عن نتائج التلاميذ حين الإمتحان وعمل المدرس في التعليم ودوافع مدرس والتلاميذ مدرسة "نور العالم" المتوسطة الإسلامية تشيكسال. وسؤالاً إلى مدرس اللغة العربية هي عن الطريقة التعليمية، خطوات التعليم، نتائج التلاميذ، و سيطرة مهارة كلام التلاميذ. وسؤالاً إلى التلاميذ هي عن التعليمية في الفصل، دوافعهم، و تفهم التلاميذ إلى مهارة الكلام في اللغة العربية.

(٣) الإختبارات

الاختبارات عما يتعلق بالموضوع لمعرفة في مهارة الكلام ، والاختبارات هي أسلوب جمع البيانات بأسئلة أو تدريبات التي تستخدم لتقدر المهارات والمعلومات والإستطاعات للأفراد أو الجمع، وقدّم الباحث للتلاميذ اختبارين بالنسبة ما قام به من التجريبي احدهما الإختبار القبلي هو الذي يقوم به الباحث قبل بدايته لأجل معرفة من يتفوق باللغة العربية في مهارة الكلام من تلاميذ مدرسة "نور العالم" المتوسطة الإسلامية تشيكسال سيرانج بين الفصل المحرب والفصل الضابط مسهلا له لتعيين نجاح الطريقة المستخدمة للبحث ورسوبها. والثاني الإختبار البعدي وهو عكسه يقام به بعد اتمام التجارب ليظهر لنا تحصيله هل استخدام الطريقة الأسئلة والإجابات له أثر هام في تحصيل التلاميذ عن مهارة في الكلام أم ضدها ؟

٤) الاستبيانات أو الاستفتاءات

الاستفتاء هو أوراق تحتوي مجموعة بيانات تعبئ من قبل الشخص الخاضع للبحث.^{٤٦} وفي جمع البيانات الاستفتاء قوامها الاعتماد على مجموعة الأسئلة المكتوبة للحصول على البيانات التي تفيد في الإجابة على مشكلة من المشكلات. والمشكلة هنا هي جمع البيانات عن إدراك التلاميذ في تعلمها. و مستعمل في هذا الاستبيان بمقياس ليكرت (*SkalaLikert*)

٥) الدراسة المكتبية

الدراسة المكتبية هي دراسة تستفيد ويسطلع الباحث ما في المكتبة من الكتب والمجلات والنشرات العلمية على المعلومات المحتاجة المتعلقة بموضوع البحث للإكمال على البحث.

٦) تحليل البيانات

بالنسبة لتحليل البيانات المعينة قام الباحث فيها بحساب درجات وأرقامها نوعية كانت أم كمية. البيانات النوعية حصل عليها الكاتب عن الإختبار القبلي والإختبار البعدي من الأسلوب المؤدة. البيانات الكمية حصلت عن الاستبيان المملوء بالطلاب حول الأسلوب المحرّب.

^{٤٦} حمد توهيل فايز عبد السعدي، ص ١٣٠

بناء على نوع هذه البيانات فلا بد من استعمال تحليلين هما تحليل منطقي وتحليل إحصائي. فالتحليل المنطقي فهو مستخدم لتحليل البيانات النوعية، وأما التحليل الإحصائي فهو مستخدم لتحليل البيانات الكمية، وذلك على خطوات الآتية :

أ) تحليل البيانات النوعية

للحصول على البيانات النوعية يستخدم لها الكاتب استبيانين. الاستبيان الأول هو استبيان يستخدم مقياس طرسطان (*Thurstone*) حيث يؤدي إلى معرفة أساليب دراسية يقوم بها الطلاب. والثاني هو استبيان يستخدم مقياس ليقتار (*Likert*) تستهدف به معرفة موقف الطلاب في سيطرة التلاميذ على مهارة الكلام باستخدام الطريقة الأسئلة والإجابات. وبعد انضمام الاستبيان مع نتائجه فيعرض الكاتب مجموع النقاط، إذا كانت الدرجة فيه أكبر من ٣ فيكون الطلاب لديهم استجابة إيجابية في استخدام الطريقة الأسئلة والإجابات، وكذلك عكسه، إذا كان كانت الدرجة فيه أضغر من ٣ فيكون الطلاب لديهم استجابة سلبية لتطبيق هذا الأسلوب.

ب) تحليل البيانات

من البيانات التي حصل عليها الكاتب من الإختبار قبلها كان أم بعديا حول استخدام الطريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام فيحللها عن طرق الرموز التالي :

١. حساب المتوسط (مت_١)، بالمعادلة :

$$\text{مت} = \frac{\text{مجم س ص}}{ن_1}$$

٢. حساب درجة الانحراف المعياري، بالمعادلة :

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجم س}^2}{ن_1}}$$

٣. حساب درجة الأخطاء المعيارية، بالمعادلة :

$$\text{س.مت}_1 = \frac{ع^2}{ن_1 - 1}$$

٤. حساب درجة فروق الأخطاء المعيارية، بالمعادلة:

$$\text{س.مت}_1 - \text{مت}_2 = \sqrt{\text{س.مت}_1^2 + \text{س.مت}_2^2}$$

٥. اختبار فروض المقارنة، بالمعادلة:

$$\frac{\text{مت}_2 - \text{مت}_1}{\text{س.مت}_1 - \text{مت}_2}$$

٦. حساب الدرجة الحرة، بالمعادلة:

$$\text{دك: } (ن_1 + ن_2) - 2$$

٧. استفسار قبول الفروض بالنسبة للمعيار بالتالية:

■ إذا كانت "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية

فكان الفروض الفراغية مقبولا والفروض البديل

مردودة وهي تعنى أن تعليم اللغة العربية استخدام الطريقة الأسئلة والإجابات لها عدم أثر في مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

■ وإذا كانت "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية فكان الفروض البديل مقبولا والفروض الفراغ مردودا وهي تعنى أن تعليم اللغة العربية استخدام الطريقة الأسئلة والإجابات لها أثر بارز في مهارة الكلام.

الباب الرابع

التحليل التجريبي بالطريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام
بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية تشيكيسال سيرانج

أ. الواقعية عن استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في التعلم
لمعرفة استخدام الطريقة الأسئلة والإجابات عن مهارة الكلام
في الصف الثاني بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية فلا بد
للمدرس أن يقدم الطريقة في التعلم. ومن تلك الطريقة والأسلوب
الذي يعتبره الباحث هي طريقة الأسئلة والإجابات. اشرح للطلاب أن
هناك أربعة أنواع من الأسئلة ستقابلهم, وعرف كل نوع من الأسئلة
وأعط مثالا لها كما في الخطوات التالية

- النوع الأول : الأسئلة الحرفية والتي يمكن الحصول على
إجاباتها في النص حيث أن الكلمات المستخدمة في السؤال
توجد في النص
- النوع الثاني فكر وإبحث عن اسئلة الإجابات متفرقة في أجزاء
متنوعة من النص وجمعها الطالب لتكوين معنى
- النوع الثالث أنت والمؤلف هذه الأسئلة إجاباتها مبنية على
المعلومات المقدمة في النص من قبل المؤلف ولكن يستلزم
على الطالب أن يربطها مع معلوماته السابقة وبالتالي

معلومات الطالب السابقة والمعلومات التي وضعها المؤلف في النص تشكل معا إجابة السؤال النوع الرابع : في ذهني : هذه الأسئلة تتطلب من الطالب أن يقرأ النص ولكن يجب ان يستخدم خبراته ومعارفه السابقة للإجابة عليها

- إقرأ قطعة قصيرة بصوت عال لطلابك
- اطرح أسئلة معدة سلفا وأسئل الطلاب بعد أن تتوقف عن الكلام وعندما تنتهي من الكلام تتكلم الأسئلة بصوت مسموع للجميع ونمدح كيف تتقر أي نوع من الأسئلة هذا السؤال.
- اعرض على الطلاب كيف يجدون المعلومات للإجابة على السؤال.

ب. الواقعية عن مهارة الكلام في الصف الثاني بمدرسة " نور

العالم "المتوسطة الإسلامية تشيكيسال سيرانج

للحصول على البيانات عن قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الثاني بمدرسة " نور العالم" المتوسطة الإسلامية تشيكيسال سيرانج حدّد الباحث عينة البحث من التلاميذ. التي يبلغ عددهم ٣٩ تلميذا يتكوّن من ١٩ تلميذا من الصف التجريبي وما بقي منهم من الصف الضابط.

ومن أجل معرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام بعد إستخدام الطريقة الاسئلةوالاجاباتفي تعليم اللغة العربية، قام الباحث بالإختبار، هذه هي نتائج.

جدول ٤.١

الدرجة البعدية	المتغير	الدرجة القبليّة	فرقة	عدد
ص ^١	س	ص ^١	صف المجرب	٢٤
ص ^٢	+	ص ^٢	صف الضابط	٢٦

ص^١ = الدرجة القبليّة

س = تطبيق الطريقة

الأسئلة والإجابات

ص^٢ = +

ص^٢ = الدرجة البعدية

■ صف المجرب

من أجل معرفة مهارة الكلاملتلاميذ وأعمالهم بعد تجريبالطريقة الأسئلة والإجابات، في الصف الثانيبمدرسة" نور العالم " العاليةالإسلامية تشيكيسال سيرانج. واستطاع الباحث أن تفرق الحصوله بداية التجربة نهاية التجربة والمحصولهم التالية :

جدول ٤.٢

الإختبار القبلي	اسم التلاميذ	الارقام
٦٠	أليس أديبا	١
٥٥	م أندي إراوان	٢
٥٠	محيندرا سوجفطا	٣
٥٠	أحمد فطاني	٤
٦٠	يسري بحر العلوم	٥
٥٥	عفيفة أدوية	٦
٥٧	إنداح ريتنو دوي	٧
٥٨	لمياراة	٨
٥٩	نينينج أنجرووات	٩
٦٠	فيراس ليستاري	١٠
٦٩	نعما رازين إنتان	١١
٧٠	ريتا سوننج سيح	١٢
٦٧	سونائية	١٣
٥٦	أسناوات	١٤
٦٥	نور وطري	١٥

٥٥	سيكاة	١٦
٦٧	ديني أغستيني	١٧
٦٦	ريداة	١٨
٦١	دوي ريسما	١٩
١١٤٠	مجموعة القيمة	
٦٠	المتوسط	

ومن البيانات في جدول ٤.٢ يعرف أن التلاميذ ينالون النتيجة العليا للإختبار القبلي / الأول في هذا الفصل التجريبي هي ريتا سونج سيحونتيحة ٧٠. أما التلاميذ ينالون النتيجة السفلى فهي محيندرا سوجفظا وأحمد فطاني ونتيجتهما ٥٠. و مجموع القيمة فهو ١١٤٠ ومتوسطه ٦٠ من ١٩ تلميذا في الفصل التجريبي.

جدول ٤.٣

الإختبار البعدي / الأخير

للفصل التجريبي

الارقام	اسم التلاميذ	الإختبار البعدي
١	أليس أديبا	٧٦
٢	م أندي إراوان	٦٩
٣	محيندرا سوجفظا	٧٠

٧٥	أحمد فطاني	٤
٧٨	يسري بحر العلوم	٥
٧٤	عفيفة أدوية	٦
٧٩	إنداح ريتنو دوي	٧
٨٠	لمياراة	٨
٧٠	نيننج أنجرات	٩
٧٥	فيراس ليستاري	١٠
٧٦	نعما رازين إنتان	١١
٩٠	ريتا سوننج سيح	١٢
٧٩	سونائية	١٣
٧٥	أسناوات	١٤
٧٥	نور وطري	١٥
٧٠	سيكاة	١٦
٧٦	ديني أغستيبي	١٧
٨٠	ريداة	١٨
٧٠	دوي ريسما	١٩
١٤٣٨	مجموعة القيمة	
٧٥,٦٨	المتوسط	

تقدير النتائج

٥٢-٤٠	٨-٥
٦٨-٥٦	١٢-٩
٨٤-٧٢	١٦-١٣
١٠٠-٨٨	٢٠-١٧

ومن البيانات في جدول ٤.٣ يعرف أن التلاميذ ينالون النتيجة العليا للإختبار البعدي/ الأخير في هذا الفصل التجريبي هي ريتا سوننج سيح ونتيجتها ٩٠. أما التلاميذ ينالون النتيجة السفلى فهي م أندي إراوان ونتيجته ٦٨. و مجموع القيمة فهو ١٤٣٨ ومتوسطه ٧٥,٦٨ من ١٩ تلميذا في الفصل التجريبي.

■ فصل الضابط

لمعرفة مهارة الكلام للتلاميذ لم تطبق الطريقة الأسئلة وإجابات، في الصف الثاني بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية تشيكسال سيرانجقام الباحث بداية التجربة ونهاية التجربة، ونتائجهم المحسولة :

جدول ٤.٤
الإختبار القبلي / الأول
للفصل الضابط

الإختبار القبلي	اسم التلاميذ	الارقام
٦٠	أحمد سنوري	١
٥٧	أحمد رزقي داحياني	٢
٥٥	أم أمليا	٣
٥٠	زاكية	٤
٦٠	م عبد الغني	٥
٦٠	م أنتوس فيصل	٦
٦٠	منورة	٧
٥٨	نينج سيح	٨
٦٥	نيفي فبرينتي	٩
٦٠	نينينج راتنا نينجسيح	١٠
٦٩	راتنواتي	١١
٧١	سوسينية	١٢
٦٧	سلام تري مولنا	١٣

٥٩	شريفة	١٤
٦٥	تيتي ديان هـ	١٥
٥٥	سرميلا	١٦
٧٠	فورنوان	١٧
٦٦	ربين	١٨
٦٠	أليف أبرار	١٩
٦٥	سومنتا	٢٠
١٢٣٢	مجموعة القيمة	
٦١,٦	المتوسط	

ومن البيانات في جدول ٤.٤ يعرف أن التلاميذ ينالون النتيجة العليا للإختبار القبلي/ الأول في هذا الفصل الضابط هي كثيرة ونتيجتهم ٦٠. أما التلاميذ ينالون النتيجة السفلى سوسينية ونتيجتها ٧١. وأما مجموع القيمة فهو ١١٦٦ ومتوسطه ٦١,٣٦ من ٢٠ تلميذا في الفصل الضابط.

جدول ٤.٥
الإختبار البعدي / الأخير
للفصل الضابط

الإختبار البعدي	اسم التلاميذ	الارقام
٧٢	أحمد سنوري	١
٦٩	أحمد رزقي داحياني	٢
٧٠	أم أمليا	٣
٦٩	زاكية	٤
٧٨	م عبد الغني	٥
٧٤	م أنتوس فيصل	٦
٧٩	منورة	٧
٨٠	نينج سيح	٨
٧٠	نيفي فبرينتي	٩
٧٥	نيننج راتنا نينجسيح	١٠
٧١	راتنواتي	١١
٧٥	سوسينية	١٢
٧٢	سلام تري مولنا	١٣

٧٠	شريفة	١٤
٧٥	تيتي ديان هـ	١٥
٧٧	سرميلا	١٦
٧٤	فورنونان	١٧
٧٩	ريين	١٨
٦٧	أليف أبرار	١٩
٦٧	سومنتا	٢٠
١٤٦٣	مجموعة القيمة	
٧٣,١٥	المتوسط	

ومن البيانات في جدول ٤.٥ يعرف أن التلاميذ ينالون النتيجة العليا للاختبار البعدي/ الأخر في هذا الفصل الضابط هي سلمان ونتيجته ٧٠. أما التلاميذ ينالون النتيجة السفلى فهيديسي سنتيا خيرى ونتيجتها ٢٨. وأما مجموع القيمة فهو ١٤٩٧ ومتوسطه ٥٧,٥٧ من ٢٦ تلميذا في الفصل الضابط.

تقدير النتائج

٥٢-٤٠	٨-٥
٦٨-٥٦	١٢-٩
٨٤-٧٢	١٦-١٣

١٠٠-٨٨	٢٠-١٧
--------	-------

جدول ٤.٦

نتائج الإختبار على قدرة التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية تشيكسال سيرانج قبل إستخدام الطريقة الأسئلة والإجابات وبعد إستخدامها في فصل التجريبي

الارقام	اسم التلاميذ	الإختبار القبلي	الإختبار البعدي
١	أليس أديبا	٦٠	٧٦
٢	م أندي إراوان	٥٥	٦٩
٣	محيندرا سوجفطا	٥٠	٧٠
٤	أحمد فطاني	٥٠	٧٥
٥	يسري بحرالعلوم	٦٠	٧٨
٦	عفيفة أدوية	٥٥	٧٤
٧	إنداح ريتنو دوي	٥٧	٧٩
٨	لمياراة	٥٨	٨٠
٩	نينينج أنجرووات	٥٩	٧٠
١٠	فيراس ليستاري	٦٠	٧٥
١١	نعما رازين إنتان	٦٩	٧٦

٩٠	٧٠	ريتا سونج سيح	١٢
٧٩	٦٧	سونائية	١٣
٧٥	٥٦	أسناوات	١٤
٧٥	٦٥	نور وطري	١٥
٧٠	٥٥	سيكاة	١٦
٧٦	٦٧	ديني أغستيبي	١٧
٨٠	٦٦	ريداة	١٨
٧٠	٦١	دوي ريسما	١٩
١٤٣٨	١١٤٠	مجموعة القيمة	
٧٥,٦٨	٦٠	المتوسط	

ومن البيانات في جدول ٤.٦ نال الباحث مجموع النتائج

للإختبار الأول وهو ١٥٣٨ ومتوسطة ٦٤,٠٨. ومجموع للإختبار

الأخير وهو ١٨٠٥ ومتوسطة ٧٥,٢٠ في الفصل التحريبي.

جدول ٤.٧

نتائج الإختبار على قدرة التلاميذ في فصل الضابط بدون الطريقة
الأسئلة ولإجابات

الارقام	اسم التلاميذ	الإختبار القبلي	الإختبار البعدي
١	أحمد سنوري	٦٠	٧٢
٢	أحمد رزقي داحياني	٥٧	٦٩
٣	أم أمليا	٥٥	٧٠
٤	زاكية	٥٠	٦٩
٥	م عبد الغني	٦٠	٧٨
٦	م أنتوس فيصل	٦٠	٧٤
٧	منورة	٦٠	٧٩
٨	نينج سيح	٥٨	٨٠
٩	نيفي فبرينتي	٦٥	٧٠
١٠	نينينج راتنا نينجسيح	٦٠	٧٥
١١	راتنواتي	٦٩	٧١
١٢	سوسينية	٧١	٧٥

٧٢	٦٧	سلام تري مولنا	١٣
٧٠	٥٩	شريفة	١٤
٧٥	٦٥	تيتي ديان هـ	١٥
٧٧	٥٥	سرميلا	١٦
٧٤	٧٠	فورنونان	١٧
٧٩	٦٦	ريين	١٨
٦٧	٦٠	أليف أبرار	١٩
٦٧	٦٥	سومنتا	٢٠
١٤٦٣	١٢٣٢	مجموعة القيمة	
٧٣,١٥	٦١,٦	المتوسط	

ومن البيانات في جدول ٤.٧ نال الباحث مجموع
النتائج للإختبار الأول وهو ١٢٩٣ ومتوسطة ٤٩,٧٣. ومجموع
للإختبار الأخير وهو ١٤٩٧ ومتوسطة ٥٧,٥٧ في الفصل
الضابط.

ج. الأسئلة والإجابات تفهمهارة الكلام بمدرسة نور العالم المتوسطة الإسلامية

تشيكيسالسيرانج

لمعرفة تأثير استخدام الطريقة الأسئلة والإجابات على قدرة
التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية

تشيكيسال سيرانج بعد إستخدام الطريقة الأسئلة والإجاباتفي تعليم اللغة العربية قام الباحث بإختبار "ت" وأما الخطوات في إختبار "ت" فهي كما يلي :

احتساب مجموع النقاط (skor) لنيل المتوسط والانحراف الانحداري بعون الجدول الإحصائ الآتية

جدول ٤.٨

شخص	مجموع النقاط		س١	س٢	س١	س٢
	س١	س٢				
١	٨٠	٧٠	٤,٨	١٢	٢٣,٠٤	١٤٤
٢	٨٦	٥٣	١٠,٨	-٥	١١٦,٦٤	-٢٥
٣	٩٣	٥٠	١٧,٨	-٨	٣١٦,٨٤	-٦٤
٤	٧٣	٧٠	-٢,٢	١٢	-٤,٨٤	١٤٤
٥	٧٣	٥٠	-٢,٢	-٨	-٤,٨٤	-٦٤
٦	٨٠	٥٠	٤,٨	-٨	٢٣,٠٨	-٦٤
٧	٦٠	٦٠	-١٥,٢	٢	-٢٣١,٠٤	٤
٨	٧٣	٧٠	-٢,٢	١٢	-٤,٨٤	١٢
٩	٧٣	٢٨	-٢,٢	-٣٠	-٤,٨٤	-٩٠٠
١٠	٨٠	٥٣	٤,٨	-٥	٢٣,٠٤	-٢٥
١١	٧٣	٥٠	-٢,٢	-٨	-٤,٨٤	-٦٤
١٢	٦٦	٦٠	-٩,٢	٢	-٨٤,٦٤	٤
١٣	٨٠	٦٥	٤,٨	٧	٢٣,٠٤	٤٩

٤٩	٢٣,٠٤	٧	٤,٨	٦٥	٨٠	١٤
-٦٤	٢٣,٠٤	-٨	٤,٨	٥٠	٨٠	١٥
١٦	١١٦,٦٤	٤	١٠,٨	٦٢	٨٦	١٦
-٤	-٤,٨٤	-٢	-٢,٢	٥٦	٧٣	١٧
-١٤٤	-٨٤,٦٤	١٢	-٩,٢	٧٠	٦٦	١٨
-٥٢٩	-٨٤,٦٤	-٢٣	-٩,٢	٣٥	٦٦	١٩
٤	-٤,٨٤	٢	-٢,٢	٦٠	٧٣	٢٠
٤٩	-٨٤,٦٤	٧	-٩,٢	٦٥	٦٦	٢١
٢٢٥	١١٦,٦٤	١٥	١٠,٨	٧٣	٨٦	٢٢
١٦	-٤,٨٤	٤	-٢,٢	٦٢	٧٣	٢٣
٤٩	-٨٤,٦٤	٧	-٩,٢	٦٥	٦٦	٢٤
٧٦٥	٨٠٥,٠٤	٢١٠	١٥٧,٨	١٣٩٢	١٨٠٥	المجموع
				٥٨	٧٥,٢٠	المتوسط

ومن البيانات في جدول ٤.٨ نال الباحث مجموع النقاط

للإختبار الأخير في الفصل التجريبي وهو ١٨٠٥ ومتوسطه وهو ٧٥,٢٠

وفي الفصل الضابط وهو ١٣٩٢ ومتوسطه وهو ٥٨.

١. حساب المتوسط (مت_١، مت_٢)، بالمعادلة :

$$\text{مت}_1 = \frac{\text{مجموع س}_1}{\text{ن}} = \frac{١٨٠٥}{٢٤} = ٧٥,٢٠$$

$$\text{مت } ٢ = \frac{\text{مجم س } ٢}{\text{ن}} = \frac{١٣٩٢}{٢٤}$$

٢. حساب درجة الإنحراف المعياري (ع) بالمعادلة :

$$٢٠,١٧ = \sqrt{\frac{٤٠٦,٨٩}{٢٤}} = \sqrt{\frac{١٦٢٧,٥٦}{٢٤}} = \sqrt{\frac{\text{مجم س } ١}{\text{ن}}} = ١ع$$

$$١٠,٩١ = \sqrt{\frac{١١٩,٢٠}{٢٤}} = \sqrt{\frac{٢٨٦٠,٩٣}{٢٤}} = \sqrt{\frac{\text{مجم س } ٢}{\text{ن}}} = ٢ع$$

٣. حساب درجة الأخطأ المعياري (س) بالمعادلة :

$$٤,٢١ \frac{٢٠,١٧}{٤,٧٩} = \frac{٢٠,١٧}{٢٣} = \frac{٢٠,١٧}{١-٢٤} = \frac{١ع}{\text{ن} - ١} = ١ع$$

$$٢,٢٧ \frac{١٠,٩١}{٤,٧٩} = \frac{١٠,٩١}{٢٣} = \frac{١٠,٩١}{١-٢٤} = \frac{٢ع}{\text{ن} - ١} = ٢ع$$

٤. حساب درجة فروق الأخطأ المعياري (س) ، بالمعادلة :

$$\begin{aligned} & \sqrt{\text{س } ١ \text{ مت } ١ + \text{س } ٢ \text{ مت } ٢} = \\ & \sqrt{٢,٢٧^٢ + ٤,٢١^٢} = \\ & \sqrt{٥,١٥ + ١٧,٧٢} = \end{aligned}$$

$$22,87 =$$

$$4,78 =$$

٥. اختبار فروض المقارنة، بالمعادلة :

$$3,09 = \frac{17,2}{4,78} = \frac{58-75,20}{4,78} = \frac{\text{مت}_1 - \text{مت}_2}{\text{س}_1 - \text{مت}_2} = \text{مت}_3$$

٦. حساب الدرجة الحرة، بالمعادلة :

$$\text{دكا} = 2 - (n_1 + n_2)$$

$$2 - (26 + 24) =$$

$$48 =$$

اعتمادا على ما سبق ذكره من البيانات حصلت منها

الدرجة "دك" = ٤٨ وتتناول الباحث فيما يلي من استفسارات

درجة "ت" الجدولية وهي مستوى الدلالة ٥ % حصلت درجة

"ت" الجدولية = ٤,٧٨

ويدل على معامل الكافية الطريقة الأسئلة والإجابات في
 مهارة الكلام " نور العالم " المتوسطة الإسلامية
 تشيكسالسيرانج، لأنها تقع قيمة حصلت "ت"
 الحسابية ٣,٥٩ و"ت" الجدولية ٤,٧٨ في درجة ١,١٩ ٪. إن
 "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية وهي $٤,٧٨ < ٣,٥٩$.

الباب الخامس

خاتمة

أ. النتائج

بعد أن قام الباحث بتحليل البيانات عن تأثير استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية تشيكيسال سيرانجنبتن فحصل على النتائج الآتية :

١. إن استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية تشيكيسال سيرانج بنتن. يجعل الباحث في فصل التجريبي كما يلي: استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة كلام اللغة العربية هو بدء من صياغة الأهداف الأسئلة والإجابات، تعيين المرحلة المطابق للأهداف المراد، تعيين طويل وقتاً للأسئلة والإجابات، وضع تخطيط الدراسية للتلاميذ في الأسئلة والإجابات، تخطيط اودات التعلم الذي ينبغي توفيرها، ثم قسّم المدرس التلاميذ على بعض الفرق، ولكل فرقة رئيس يرأس اعضاءه، وطاف التلاميذ حولاً للأسئلة والإجابات عن المهنة وسألواهم عن قواعد النحو بالموضوع مبني ومعرب

وبعد انتهاء يقصون ما نظروا وسألوا عنهم، واختار المدرس واحدا منهم لشرحه شفهيًا.

٢. إن حقيقة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصفّ الثاني بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية تشيكيسال سيرانج بنتن قبل تطبيق طريقة الأسئلة والإجابات حصل الفصل التجريبي على مجموع النتائج ١١٤٠ المتوسط ٦٠ وحصل الفصل الأول وهو الفصل الضابط على مجموع النتائج ١٢٣٢ والمتوسط ٦١,٦.

وإن قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصفّ الثاني بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية تشيكيسال سيرانج بنتن بعد تطبيق طريقة الأسئلة والإجابات حصل الفصل التجريبي على مجموع النتائج ١٤٣٨ والمتوسط ٧٥,٦٨ وحصل الفصل الضابط على مجموع النتائج ١٤٦٣ والمتوسط ٧٣,١٥.

اعتمادا على قيمة نهاية الصغرى السابقة أن تحصل التلاميذ في الصفّ الثاني بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية تشيكيسال سيرانج بنتن قبل تطبيق طريقة الأسئلة والإجابات منخفض. وأما بعد تطبيق طريقة الأسئلة

والإجابات أن تحصل التلاميذ في الفصل التجريبي (أ) مرتفع. وفي الفصل الضابط (ب) منخفض.

٣. وإن تأثر استخدام طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية تشيكيسال سيرانج بنتن المحصول البيانات السابقة وحساب إمتحان فروض المقارنة، بمعادلة التاء الحسائية (ت ٥) = (مت ١) - (مت ٢) ÷ (ت ٥ مت ١ - مت ٢) ومقاييسها بالتاء الجدولية. فحصلت "ت" الحسائية ٣,٥٩ و "ت" الجدولية بالدرجة الحرية ٤,٧٨ مستوى الدلالة ٥% تحصل قيمة "ت" الجدولية ١,١٩. فظهرت النتيجة منها أن "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية (٥% = ١,١٩) فالفرضية الأصلية مرفوضة، والفرضية البديلة مقبولة بمعنى أن استخدام طريقة الأسئلة والإجابات هناك أثر في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

ب. المقترحات

وبعد القيام بتحليل البيانات السابقة اقترح الباحث مايلي:

١. ينبغي على المدرسين اللغة العربية بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية تشيكيسال سيرانج بنتنحينما يقومون

بعملية التعليم أن يستخدم طريقة التدريس التعاوني من أجل تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة أو باستخدام طريقة المناسبة المثل طريقة الأسئلة والإجابات في مهارة الكلام اللغة العربية.

٢. ينبغي للتلاميذ بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية تشيكيسال سيرانج بنتن أن يتعلموا بجد ونشاط وأن يكون لهم النجاحون في تحصل العلوم ونتائج جيدة على تعلم اللغة العربية.

٣. ينبغي للمدرسة بمدرسة " نور العالم " المتوسطة الإسلامية تشيكيسال سيرانج بنتن إعطاء الرأي لترقية وتطوير التعلم في المدرسة.